[ 130 ] قال عليه السلام: نعم. قال عمر: ولم ؟ قال عليه السلام: لاني رأيته يتامل حرم المؤمنين في الطواف. فقال عمر: أحسنت، يا أبا الحسن. ثم أقبل على الرجل فقال: وقعت عليك عين من عيون ا عز وجل (1) 54 - عمر يعترف: علي عليه السلام مولاي ومولى كل مسلم روى العلامة الخطيب الخوارزمي وغيره من الحفاظ باسنادهم: أن رجلا نازع عمر في مسالة. فقال عمر: بيني وبينك هذا الجالس - وأشار إلى علي بن أبي طالب عليه السلام وكان جالسا في المسجد -. فقال الرجل: هذا الا بطن ! ! - الظاهر أنه لم يكن يعرف عليا عليه السلام -. فنهض عمر عن مجلسه وأخذ بتلبيبه حتى شاله من الارض، ثم قال: ويلك أتدري من صغرت ؟ ! هذا علي بن أبي طالب مولاي ومولى كل مسلم (2). وجاء في رواية الحسكاني: أمر عمر عليا عليه السلام أن يقضي بين رجلين، فقضى بينهما، فقال الذي قضى عليه: هذا الذي يقضي بيننا ؟ ! وكانه ازدرى عليا عليه السلام. فاخذ عمر بتلبيبه فقال: ويلك وما تدري من هذا ؟ هذا علي بن أبي طالب عليه السلام، هذا مولاي ومولى كل مؤمن، فمن لم يكن مولاه فليس بمؤمن (3).

_____ (1) الرياض النضرة 3: 165. (2) المناقب للخوارزمي: 161 فصل " 14 " ح 192، الرياض النضرة 3: 128. (3) شواهد التنزيل 1: 348 ح 362 ذيل آية (أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدى...) يونس: 35 وبهامشه خمسة أحاديث مما يتعلق بالباب، الفتوحات الاسلامية: 417 - 418. (*)

_____